

نصوص مسمارية غير منشورة مختلفة المضامين من العصر البابلي القديم

أ.م.د. ولاء صادق عبد علي

أ.م.د. ياسر جابر خليل

جامعة القادسية / كلية الآثار

جامعة الموصل / كلية الآثار

Yasir_jabir@uomosul.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٣/٢٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٤/٢١

ملخص البحث

البحث هو دراسة وترجمة وتحليل ، لأربعة نصوص مسمارية غير منشورة ، مجهولة المعثر ، ومصادرة ومحفوظة الآن في المتحف العراقي ، تعود بتاريخها إلى العصر البابلي القديم ، اعتماداً على الصيغ التاريخية الواردة في ثلاث منها . فضلاً أن شكل الخط يؤكد نسبتها إلى تلك الحقبة الزمنية .

أما عن مضامين تلك النصوص ، فقد تضمن النص الأول إرسال مبعوث إلى مالكه ، أما النص الثاني فعني باستلام كمية من الفضة . فيما يتعامل النص الثالث مع مدخولات لكمية من المحارث ، لكن الأخير وهو النص الرابع فهو رسالة تضمنت شراء كمية محددة من الكتان .

الكلمات المفتاحية :

النصوص المسمارية ، البابلي القديم ، الصيغ التاريخية ، المصادرة ، المدخولات .

Abstract

The research paper is a study, translation, and analysis of four unpublished cuneiform texts of unknown origin, confiscated and now preserved in the Iraqi Museum that date back to the ancient Babylonian era based on the historical formulas contained in three of them. In addition, the shape of the font confirms its attribution to that time period.

As for the contents of these texts, the first one included sending an envoy to its owner; while the second text was about receiving an amount of silver. As for the third text, it deals with income for the quantity of plowshares net but the last one which is the fourth text is about a message that included the purchase of a specific amount of flax.

Keywords: Cuneiform texts, the ancient Babylonian, historical formulas, confiscations, entries.

المقدمة :

لا تزال النصوص المسمارية عند الدارسين تعد من أهم المصادر التي تحملنا على استقاء المعلومات منها ، والتي تلقي أضواءً على المسائل المتعلقة بواقع المجتمع الأصيل ، وأحواله المختلفة كالإقتصادية والاجتماعية ، والدينية ، فضلاً عن القضايا السياسية . وكل هذا ليفسر شدة تعويلنا على النصوص المسمارية ، لكونها تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من بين المخلفات الأثرية . فهي اللسان الناطق عن أحوال المجتمعات القديمة ، لدرجة أن فيها من الحقائق والمعلومات التي تتفرد بها عن المخلفات الأثرية الأخرى .

وتجدر الإشارة إلى حقيقة مفادها ، أن وفرة الأعداد الكبيرة من النصوص المسمارية ، جاءتنا عن طريق التنقيبات الأثرية من مختلف المواقع أو المستوطنات في العراق . فضلاً عن ذلك فإن أعداد لا يمكن لذوي الاختصاص تقديرها ، كانت قد ظهرت عن طريق نبش المواقع الأثرية وبصورة غير مشروعة ، والتي شقت طريقها إلى خارج العراق ، وتم إعادة أعداد كبيرة منها إلى المتحف العراقي بعد أن ضبطتها الجهات المختصة ، أو أعادتها الدول المجاورة أو الصديقة ، بحكم التعاون

الجاد بين العراق والبلدان الأخرى . وقد أطلق المختصون على هذا النوع من النصوص ب (المصادرة) . ونصوص بحثنا هذه ، هي من تلك المجموعة .

كُرس البحث لقراءة وتحليل أربعة نصوص مسمارية ، وهي من النصوص المصادرة المارة الذكر، ومحفوظة في المتحف العراقي . والصعوبة التي تواجه الباحث في هذه الحالة والحالات الأخرى المماثلة ، هي أن النصوص المصادرة هي مجهولة المعثر . لكن نصوص بحثنا تعود بتاريخها إلى العصر البابلي القديم (٢٠٠٤ - ١٥٩٥ ق.م) ، استناداً إلى الصيغ التاريخية الواردة في ثلاث منها ، وهي شبيهة بتلك النصوص التي كشفت عنها التنقيبات الأثرية في المواقع . فضلاً عن أن شكل الخط يؤكد هو الآخر نسبتها إلى تلك الحقبة الزمنية . وهذه النصوص مكتوبة بالخط المسماري وباللغة الأكديّة وباللهجة البابلية التي تميزت كتابتها بدقة الأسلوب . وهذه الخصائص يلمسها الباحث في النصوص المسمارية العائدة إلى العصر البابلي القديم .

ومن جانب آخر فإن مضامين هذه الدراسة هي مختلفة ، إذ عُني النص الأول ، والذي يتألف من شقين ، الأول يتعلق بإعادة أحد المبتعثين إلى مالكة ، من قبل شخصين لم تعرف هويتهما . أما الشق الثاني فإنه غير واضح المعالم بسبب الكسر الذي يشوب النص . في حين تضمن النص المسماري الثاني، استلام كمية محددة من الفضة . أما النص الثالث فهو عبارة عن مدخولات لكمية من المحاريت ، لا يعرف إن كانت خشبية أو معدنية . وتضمن النص الرابع رسالة مضمونها شراء كمية محددة من الكتان . ولا يعرف إن كانت بذوراً أم قماشاً ، لكن الأرجح أن تكون بذوراً . وتكون هذه المادة مقابل الشعير . ومن الجدير بالذكر ، أن الشعير والكتان هما من المزروعات الشتوية في العراق ، كونه بلد زراعي ذو تربة خصبة ومياه وافرة ومناخ ملائم لزراعة معظم المحاصيل الزراعية الاقتصادية .

امتازت هذه النصوص بأحجامها الصغيرة . إذ لا يتجاوز طول الواحد منها ٥ سنتمترات ، وإن الوان طينة غالبيتها مائلة إلى البني أو البني الغامق ، وتحمل طبقات أختام في القليل منها . أما فيما يخص أشكالها فهي تتراوح بين المربعة والمستطيلة .

وفي أدناه جدول بنصوص هذا البحث :

القياسات	الرقم المتحفي	ت
١,٥ 5 X 2,7 X سم	202428	1_
١,٤ 3,6 X 2,9 X سم	212367	2_
٢,٩ 4,5 X 4 X سم	235654	3_
١,٨ 3,6 X 3 X سم	214198	4_

(1) IM.202428

Obv.

^mnu-ur₂-r^d₁šamaš(^dUTU)-ni-šu r^{ma-li-ki}

ša^mmi-in-še-bi-ir

u₃^dsin(^dEN.ZU)-še-em-me-e

u₂-te-er-ru-ni-iš-šu

5. ^mMI₂ a-li₂-me-za-mi

r^{DUMU}.MI₂ a-r^{pil}-^dšamaš(^dUTU)

[na]-ap-iš-tu E₂^dšamaš(^dUTU)

Lo.edg.

[-----]-tu-r^{X.X}₁ ma GIR₃-ti

[ib-lu]-r^{uṭ}

Rev.

10. [IGI ša]-r^{bi}-tum

[IGI] r^{ša}-^dmarduk(^dAMAR.UTU)-ib-rⁿⁱ

[IGI---]-^denlil(^dEN.LIL₂)

[IGI] li-ki-il-^dINNIN

[IGI] awīl(LU₂.)-^delil(^dEN.LIL₂)

15. ITI NIN.IM.ME U4.13.KAM

Up.edg.

MU ALAN.^dLUGAL.MAR₂.DABA.DIM₂

الترجمة:

- (١) نور-شمش-نيشي-المبعوث
 (٢) الذي مين-شبير
 (٣) و سين-شيمي
 (٤) اعادوه
 (٥) الي- زامي
 (٦) ابنة ابل- شمش
 (٧) العائدتان الي معبد الاله شمش
 8)-----
 (٩) حفظ(هما)
 (١٠) الشاهد صابيتوم
 (١١) الشاهد شا-مردوك-ابني
 (١٢) الشاهد ----- انليل
 (١٣) الشاهد ليكل-اينانا
 (١٤) الشاهد اويل-انليل
 (١٥) شهر نن-ام-مي اليوم الثالث عشر منه
 (١٦) السنة التي عمل بها تمثال الاله لوكال-مردا

الترجمة العامة:

نص يتضمن الشق الأول منه بإعادة أحد المبعوثين إلى مالكة من قبل شخصين ، أما الشق الثاني منه فإنه غير واضح المعالم بسبب الكسر الذي يشوب النص ، وقد أُبرم النص أمام عدد من الشهود ، والنص مؤرخ .

الملحوظات:

(١) : smaliki كلمة اكدية تعني مبعوث ، رسول . (١)

uterrūniššu (4) أعادوه ، فعل ماضي للشخص الثالث الجمع من صيغة D من المصدر târu (٢) .

ibluṭ (9) : حفظ ، فعل ماضي للشخص الثالث المفرد من صيغة الـ G البسيطة من المصدر balāṭu (٣) .

(2) IM.212367

1 GIN₂ KU₃.BABBAR

ŠU.TI.A u₂-bi-a-^dšamaš (^dUTU)

KI nu-ur₂-^damurru(^dMAR.TU)

Rev.

IGI ^dšamaš¹ (^dUTU)-¹ri-din¹-nam

5. IGI ^dšamaš¹ (^dUTU)-¹ga-mil¹

IGI ^dmarduk(^dAMAR.UT)- [X-X]

IGI warassa(IR₃-sa₃)

KIŠIB¹.LU₂.[INIM].¹MA¹.BI.MEŠ¹

ITI ŠE.KIN.KU₅

Up.edg.

10. MU UD.KIB.NUN^{ki}

الترجمة:

- (١) شيقل فضة
- (٢) استلام اوبيا - شمش
- (٣) من نور - امورو
- (٤) الشاهد شمش - ايدينام
- (٥) الشاهد شمش - كاميل
- (٦) الشاهد مردوك ----
- (٧) الشاهد ورسا
- (٨) اختام الشهود
- (٩) شهر اذار
- (١٠) السنة التي بني فيها (سور) مدينة سبار (=سنة ٢٩ سمو - لا - ائيل)

الترجمة العامة :

نص إستلام كمية محددة من الفضة أستلمت من قبل أوبيا - شمش والعائدة إلى نور - أمورو ، وقد أبرم النص أمام عدد من الشهود ، والنص مؤرخ .

الملحوظات:

السطر الاول:

GIN₂ : مفردة سومرية تعني شيقل، وهي تمثل وحدة قياس سومرية للاوزان والمكاييل على حد سواء ويقابلها بالاكديية^(٤) . šiqlum

KU3.BABBAR : مصطلح سومري يعني فضة ويرادفه بالاكديية^(٥) . kaspu

السطر الثاني:

ŠU.TI.A : مصطلح سومري يعني استلام ويرادفه بالاكديية (١). namhartu

(3) IM.235654

Obv.4 APIN.TUG₂.KIN.A

KI.LA.BI

7 MA.NA

MU.TUM

5. a-ḫa-a!-L tum

Rev.ITI AB.E₃MU^dEN.LIL₂^{ki}

IN.ḪUL

الترجمة:

(١) ٤ محراث

(٢) زنتها

(٣) ٧ منا

(٤) مدخولات

(٥) اخاتوم

(٦) في نهاية (بانقضاء) شهر اب

(٧) السنة التي دمرت بها مدينة نفر

الترجمة العامة :

نص مدخولات لكمية محددة من المحارث ، والنص مؤرخ .

الملحوظات :

- (١) APIN.TUG₂.KIN.A : مصطلح سومري يعني محراث ويقابله بالاكديّة . ḥarbu^(٧)
 (٢) KI.LA₂.BI : مصطلح سومري بمعنى وزن ويرادفه بالاكديّة . šuqultu^(٨)
 (٣) MU.TUM : مصطلح سومري بمعنى استلام (مدخولات) ويرادفه بالاكديّة^(٩) šūrubtu .

(4) I.M .214198

Obv.

a-na^١sin(^dEN.ZU)-ri-me^١-[ni]

ḥi^٢-bi^٢-ma

um-ma ḥa^٣-ab-ḥi-i^٣-li^٢-ma

^dšamaš(^dUTU) li-ba-ḥa^١-li^٢-ḥi^١-ka

5. 1(PI) 1(BAN₂) ḥi^١-ta-am ḥi^١-ša^١-am

1(PI) 1(BAN₂) ḥa-ni-a-ḥa^١

ḥu-bi-ḥi^١

ku-nu-ki i-na ma-aḥ-ri-ka

Rev.

i-ša-ḥu^١-nu-ḥa^١

10. [X].ḥa.X^١-ma

ḥi^١-ta-am!ḥa-ku-um

li-ḥa^١-ba-ku-ma

U₃ ŠE ma-ḥa-ar^١-ka

ḥi^١-iḥ^١-ku-ḥu^١-nu

Up.edg.

15. li-tu-ru-ni-im

ši-bu-ti

ma-di-iš

الترجمة:

(١) الى سين-ريميني

(٢) قل

(٣) هكذا يقول (قول) طابخي - ايلي

(٤) عسى الاله شمش ان يحفظكم

(٥) ا (بي) ، ا (بان) كتان ليشتري

(٦) ا (بي) ، ا (بان) ، لمره ثانية

(٧) احملي (لي) ،

(٨-٩) (وحالما) تصل رسالتي المختومة اليك (رسالتي المختومة امامك يضعوا)

10)-----

(١١) الكتان المختوم

(١٢) ليخزنو(ه)

(١٣-١٤) ويرسلوا لك الشعير (و الشعير امامك ليضعوا)

(١٥) وعسى ان يرجعوا لي (باسرع وقت)

(١٦) (فان) الطلبات (على الكتان)

(١٧) قوي جدا (كبير)

الترجمة العامة :

رسالة مرسلة من قبل طابخي - إيلي إلى سين - ريميني حول شراء كمية محدد من الكتان
مقابل الشعير .

الملاحظات :

السطر الثاني:

فعل امر للشخص الثاني المفرد من صيغة ال G البسيطة من المصدر
qabû^(١٠) .

السطر الثالث:

Um-ma : لفظة تستعمل لبداية كلام وتعني قول .^(١١)

السطر الرابع:

صيغة التمني في اللغة الاكدية للشخص الثالث المفرد وتعني عسى ان
يحفظك وهي من صيغة ال G البسيطة من المصدر balātu بمعنى يحفظ .^(١٢)

السطر الخامس:

ki^١-ta-am : كلمة اكدية تعني كتان، وهي من المصدر .^(١٣) kitû

صيغة التمني في اللغة الاكدية للشخص الثالث المرد من صيغة ال G البسيطة من
المصدر šâmu بمعنى اشترى .^(١٤)

السطر السادس:

ša-ni-a-^١am^١ : كلمة اكدية تعني للمرة الثانية .^(١٥)

السطر السابع:

فعل امر للشخص الثاني المفرد من صيغة Š من المصدر wabālu بمعنى يحمل
^(١٦) .

السطر الثامن:

ku-nu-ki : كلمة اكدية تعني، لوجي، رسالتي .^(١٧)

i-na ma-aḥ-ri-ka : عبارة اكدية تعني امامك .^(١٨)

السطر التاسع:

i-ša-ḥku-nu-ḥma¹: فعل مضارع للشخص الثالث الجمع المذكر من صيغة الـ G البسيطة من المصدر šakānu بمعنى يثبت، يسكن. (١٩)

السطر الحادي عشر:

ka-ku-um: كلمة اكدية تعني المختوم وبحسب السياق القواعدي للجملة فان هذه الكلمة لابد ان تأتي بصيغة النصب وليس الرفع، حول معنى هذه الكلمة. (٢٠)

السطر الثاني عشر:

li-i-ša-ba-ku-ma: صيغة التمني في اللغة الاكدية للشخص الثالث الجمع من صيغة الـ G البسيطة من المصدر šabāku بمعنى يخزن، يحفظ. (٢١)

السطر الرابع عشر:

li-i-šḥ-ku-ḥun-nu: صيغة التمني في اللغة الاكدية للشخص الثالث الجمع من الصيغة البسيطة G من المصدر šakānu بمعنى يثبت، يضع، يسكن. (٢٢)

السطر الخامس عشر:

li-tu-ru-ni-im: صيغة التمني للشخص الثالث الجمع من صيغة الـ G البسيطة من المصدر târu بمعنى يرجع، يعيد و nim اداة veltive للجمع. (٢٣)

السطر السادس عشر:

ṣi-bu-ti: كلمة اكدية تعني طلب، احتياج. (٢٤)

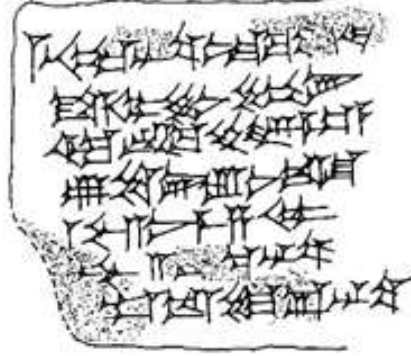
السطر السابع عشر:

ma-di-iš: كلمة اكدية، تعني، كبير، كثير. (٢٥)

الاستنساخات:

(1) IM.202428

Obv.

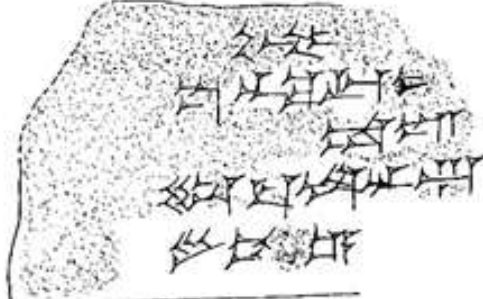


5-

Lo.edg.



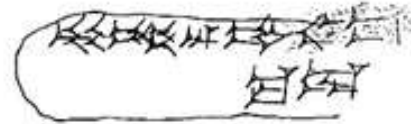
Rev. 10-



15-

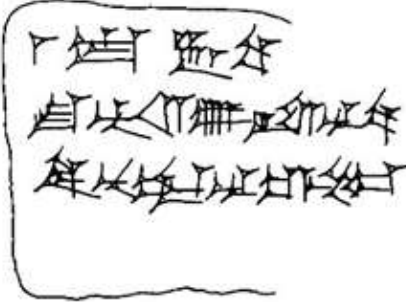


Up.edg.



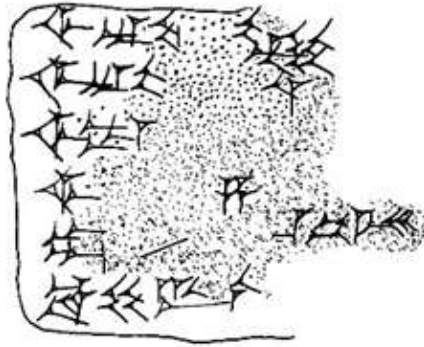
(2) IM.212367

Obv.



Rev.

5-



Up.edg. 10-



(3) IM.235654

Obv.



5-

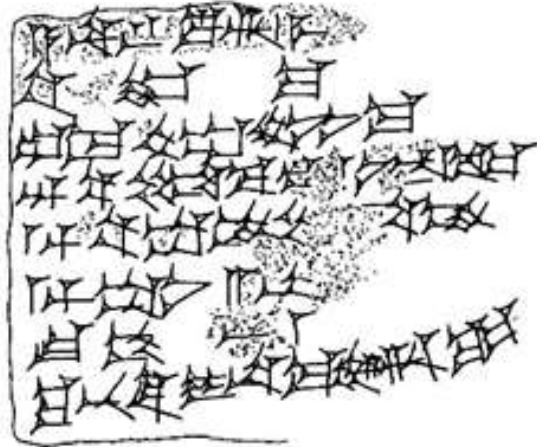
Rev.



(4) I.M .214198

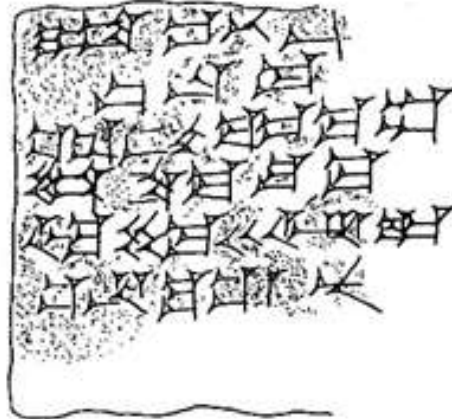
Obv.

5-



Rev.

10-



Up.edg.

15-



الصور:

(1) IM.202428

Obv.



Lo.edg.



Rev.



Up.edg.



(2) IM.212367

Obv.



Rev.



Up.edg.



(3) IM.235654

Obv.

Rev.



(4) I.M .214198

Obv.

Rev.





Up.edg.



الهوامش:

¹- CAD,M/1,p.159:a.

²- Von Soden , W , Grundriss Der Akkadischenhen Grammatik , **GAG** , Paradigmen , p. 34 .

³- CAD,B,p. 52 : b

⁴ - Alexander,J.B., Early Babylonian Letters and Economic Texts,London (1943).=(**BIN 7**) 220:6;Pinches.T.G.,Cuneiform texts from Babylonian tablets &C.inthe british museum,part,8,London,1899.=(**CT,8**),37b: 12

⁵- Figulla,H.H, Martin,W.J, Letters and Documents of the old Babylonian Period, London(1953) ,(=**UET,5**) ,73:25;Gadd,C.J., and Kramer, S. N. , Literary and religious texts first part, Philadelphia (1963) . (= **UET,6**) , 402:6

- 6- Birot,M.,Archivesroyales de mari,paris,1960,(=ARM,9),234, iv, 8;Chiera,E.,Old Babylonian Contracts, Philadelphia (1922),**PBS, 8/2**, 203:2
- 7- CAD,H,P.97:b; Chiera , E , Old Babylonian Contracts , Philadelphia , 1922 , **PBS , 8/2** , 134 : 5 .
- 8- CAD,Š/2,P.334:b; Dossin,G. Letters Première Dynastie Babylonienne , Paris, **TCL,18,159:19**; Faust,D.E , Contracts from Larsa, dated in the Reign of rim-sin **YOS,8,107:2**
- 9- CAD,Š/3,P.370:b ; Nies , J . B . , Keiser , C . E . , Historical , Religious and Economic Texts and Antiquities , London , 1920 , **BIN , 2 , 96 : 3** .
- 10- CAD,Q,P.22:a
- 11- CAD,U/W,P.101:b
- 12- CAD,B,P.59:b
- 13- CAD,K,P.473
- 14 - CAD,Š/1,P.350:b
- 15- CAD,Š/1,P.388:b
- 16- CAD,A/1,P.10ff;GAG,Paradigmen,p.30
- 17- CAD,K,P.543:b
- 18- CAD,M/1,P.105:b
- 19- CAD,Š/1,P.116:b
- 20- CAD,K,P.152:b
- 21- CAD,Š/2,P.412:a
- 22- CAD,Š/1,P.116:b
- 23- CAD,T,P.256:a
- 24- CAD,Š,P.232:a
- 25- CAD,M/1,P.1